عربي ودولي

ظهور عبد العزيز بن فهد يشعل تويتر.. وضغوطات هائلة على السعودية بسبب اغتيال خاشقجي.. صحيفة إيطالية:

الريـــاض تحتمي بإسرائيل !

عواصم–وكالات– قالت صحيفة إيطالية إن النظام السعودي بعد تلقيه تهديدات بفرض عقوبات عليه من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، احتمى بإسرائيل وبالمسيحيين الإنجيليين بهدف الحصول على دعم بات مصيريا من أجل تخفيف عبء الضغوطات الدولية عليه. وفي مقال بصحيفة «المانيفيستو» الإيطالية أشار الكاتب ميكيلي جورجو إلى «الدعم الصريح والقوي» من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للنظام السعودي في محنته، كما قال إن زيارة قادة المسيحيين الإنجيليين إلى الرياض مؤخرا، ومنهم مايك إيفانس، مؤسس متحف أصدقاء صهيون في القدس، مثلت بدورها دعما للرياض.

وأوردت الصحيفة أن مايك إيفانس قال معلقا على الزيارة «دون شك هذا هو موسم التغيرات الهائلة في الشرق الأوسط وقد أتيحت لنا الفرصة للالتقاء شخصيا ببعض قادة العرب.. نحن نتطلع إلى بناء شيء قوي على أساس علاقاتنا معهم»..

وتابع الكاتب في مقاله بالصحيفة الإيطالية أن الرسالة التي وصلت إلى واشنطن من تصريحات نتانياهو «الداعمة للاستقرار في السعودية»، ومن القادة المسيحيين الإنجيليين، هي أن «حلفاء إسرائيل وأعداء إيران في المنطقة لا يمكن المساس بهم».

وخلص جورجو إلى القول إن «النظام السعودي مدين لنتنياهو الآن، ومن السهل التخيل أنه سيفعل ما بوسعه لمساعدته في مساعيه الدبلوماسية التي بدأها في الخليج بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان».. وأضاف أنه «من الواضح أن أبواب البحرين ستشرع على مصراعيها أمام نتانياهو في الأيام القادمة».

وبدوره قال موقع «ميدل إيست آي» إن نتانياهو يدافع عن النظام السعودي لأنه «العماد العربي لصفقة القرن التي يحاول كل من ترامب ونتنياهو التوصل إليها، ولأنه يشاركهما كراهية إيران».

وأشار الموقع إلى أن السياسيين الإسرائيليين تفادوا بشكل كلي الحديث في قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، «خوفا من إحراج حليفهم السعودي».. وذكر الموقع أن النظام السعودي «بالنظر إلى التسريبات الصحفية، هو أقرب بكثير إلى المصالح الإسرائيلية في أي اتفاق محتمل، منه إلى حقوق الفلسطينيين»، وأنه «حاول بيع الصفقة للفلسطينيين عندما استدعى محمود عباس إلى الرياض، وخيّره بين أن يقبل بالصفقة أو يقدم استقالته». واعتبر الموقع أن «التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين يكون لصالح إسرائيل هو حدث يقع مرة واحدة في الحياة، لهذا تفادى نتانياهو التدخل في قضية خاشقجي، بغرض الإبقاء على النظام السعودي الحالي، فهو لا يريد أن يخسر حليفا مثله».

وفي الرياض ظهر وسم «#عبدالعزيز٥بن٥ فهد» في قائمة الأكثر تداولاً في السعودية، بعدما نشر الأمير نواف بن فيصل بن فهد صوراً ومقطع فيديو لعمّه الأمير عبد العزيز بن فهد، نجل الملك السعودي الراحل، فهد بن عبد العزيز.

وبدا بن فهد في الصورتين والفيديو برفقة ابنتيه جوهرة ولطيفة، كما ظهر معه شقيقاه الأمير سلطان والأمير محمد بن فهد. وهذا أوّل ظهور علني للأمير عبدالعزيز بن فهد بعد اختفائه منذ حوالي عام، إثر انتقاده الإمارات وقيادتها وسياساتها عبر سلسلة منشورات على صفحته على «تويتر»، أثارت ضجّة كبيرة حينها.

وأشار المتابعون إلى أنّ النظام السعودي يُفرج عن عدد من المعتقلين من العائلة المالكة في محاولة لتخفيف الغضب إثر اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في سفارة بلاده في إسطنبول في الثاني من أكتوبر الماضي. وانّهم سياسيون وصحافيون وحقوقيون، النظام السعودي، بالوقوف وراء الاغتيال، كون رجاله لا يستطيعون اتّخاذ قرار كهذا من دون موافقة قيادة عليا، فيما تُحاول عدّة جهات تبرئة الرياض من دم خاشقجي. وكانت آخر تغريدة لبن فهد على «تويتر» في سبتمبر 2017 الماضي.

ورحّب المغردون بعودة ظهور «عزوز» كما يسمّونه، فيما روّجت حسابات تابعة للذباب الإلكتروني إلى أنّه كان مريضاً ويتعالج.

● تغريدة الامير نواف

أوكاسيو .. من «نادلة» لأصغر نائبة

عواصم– وكالات– دخلت نجمة موسيقى الروك اليسارية، ألكسندرا أوكاسيو كورتيز، التاريخ، بكونها أصغر امرأة تُنتخب في الكونغرس الأميركي، لتمثل أحد معاقل الحزب الديمقراطي في نيويورك.

تمكنت أوكاسيو كورتيز، من هزيمة منافسها الجمهوري أنطوني باباس، في الانتخابات النصفية في دائرتها الانتخابية، وهي منطقة ذات طابع تعددي تقع في جزء من كوينز وذا برونكس، بحسب وسائل إعلام أميركية.

وبفوزها تحل الديمقراطية الشابة كأصغر نائبة منتخبة، مكان عضو الكونغرس الجمهورية أليس ستيفانيك، التي انتخبت عام 2014 عن إحدى دوائر نيويورك وهي في عمر الثلاثين.

وقبل ذلك كانت أصغر نائبة منتخبة هي الديمقراطية إليزابيث هولتزمان التي انتخبت نائبة عن بروكلين عام 1972 وهي في الـ31 من عمرها.

الشابة البالغة 29 عاماً والتي تعود أصولها إلى بورتو ريكو، انتصرت لطبقتها العاملة، وشقت طريقها من العمل كنادلة، حتى انتزاعها ترشيح الحزب الديمقراطي، في انتخابات تمهيدية حزبية، في وقت سابق هذا العام.

في عام 2008، توفي والدها، فلمساعدة أسرتها التي فقدت مصدر دخلها الأساسي، عملت في وظائف بعدد من المطاعم، بحسب موقع حملتها.

حصلت في جامعة بوسطن على درجات علمية في الاقتصاد والعلاقات الدولية، ثم انتقلت إلى العمل في مكتب السناتور الديمقراطي تيد كينيدي ممثل ولاية ماساتشوستس، وفي عام 2016، عملت في حملة السناتور بيرني ساندرز الرئاسية قبل أن تترشح للكونغرس وتفوز.

● أوكاسيو كورتيز

الأميركيون «يصفعون» إدارة ترامب

عواصم– وكالات ـ أفادت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة بسيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب الأميركي، بينما عزز الجمهوريون أغلبيتهم في مجلس الشيوخ ليتقاسموا بذلك الكونغرس.

وأظهرت النتائج أن الحزب الديمقراطي حصل على 222 مقعدا مقابل 199 مقعدا للحزب الجمهوري في مجلس النواب المؤلف من 435 مقعدا، مما يضع حدا لسيطرة الجمهوريين على المجلس في السنوات الثماني الماضية.

أما في مجلس الشيوخ، فقد أظهرت النتائج الأولية أن الجمهوريين انتزعوا مقعدين إضافيين ليعززوا سيطرتهم على المجلس رغم أن حسم بعض المقاعد سيتطلب جولات إعادة أواخر الشهر الجاري، حيث حصل الجمهوريون على 51 مقابل 45 للديمقراطيين بمجلس الشيوخ. ويعني فوز الديمقراطيين بالأغلبية في مجلس النواب أن الرئيس دونالد ترامب تلقى صفعة هائلة، إذ سيواجه خلال العامين المتبقيين من ولايته الأولى معارضة أقوى داخل الكونغرس أثناء تمرير الموازنات وبعض التشريعات المهمة. وتعد خسارة الجمهوريين مجلس النواب هزيمة لترامب، بالنظر إلى أهمية دور المجلس، سواء في المجال التشريعي، وكذلك في فتح ملفات مهمة، كملف التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأميركية الماضية، فضلا عن اتخاذ إجراءات لعزل الرئيس إذا تبت تورطه في مخالفات خطيرة. واعتبر هذا الاقتراع بمثابة استفتاء على سياسات ترامب الذي يتهم خصومه بالتسبب في انقسامات بالمجتمع الأميركي عبر خطابات متشددة غذت التطرف اليميني القومي.

ووفق النتائج المعلنة، انتخبت لأول مرة مسلمتان، هما الفلسطينية الأصل رشيدة طليب والصومالية الأصل إلهان عمر، في مجلس النواب الأميركي عن الحزب الديمقراطي، كما ستدخل مجلس النواب لأول مرة امرأة من السكان الأصليين. وذكرت مصادر صحفية أن ترامب اتصل بزعيمة الأغلبية الديمقراطية (الجديدة) في مجلس النواب نانسي بيلوسي مهنئا إياها بفوز الديمقراطيين بأغلبية مقاعد مجلس النواب.

زغرودة فلسطينية.. وعجوز صوتت لأول مرة ثم ماتت

غرائب الانتخابات الأميركية

توجه الناخبون الأميركيون إلى صناديق الاقتراع، في جميع أنحاء البلاد الثلاثاء، لاختيار أعضاء مجلس الشيوخ الذين يمثلونهم، فيما يدعى بانتخابات التجديد النصفي، والتي تجرى عادة في منتصف فترة ولاية كل رئيس أميركي... فيما يلي، بعض أبرز اللقطات الطريفة أو المثيرة للجدل التي شهدتها انتخابات مجلس الشيوخ الأميركي لعام 2018:

فازت المرشحة الديمقراطية الفلسطينية الأميركية رشيدة طليب، بمقعد في مجلس الشيوخ بعد فوزها في ولاية ميشيغن، كما ربحت المرشحة الديمقراطية المسلمة إلهام عمر، في انتخابات مجلس الشيوخ بولاية مينيسوتا، لتصبحا أول مسلمتين تحظيان بمقعدين في الكونغرس الأميركي. وانتشر مقطع فيديو لطليب، يصور ردة فعلها لحظة إعلان فوزها بالانتخابات، وظهر فيه مؤيدوها من حولها وهم يرفعون علم فلسطين، وأمها تزغرد تعبيراً عن فرحها بدخول ابنتها التاريخ، كأول فلسطينية تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأميركي.

وصوتت عجوز أميركية تبلغ من العمر 82 عاماً لأول مرة في الانتخابات الأميركية النصفية الخميس الماضي، وبالفعل أدلت بصوتها لتفارق الحياة بعد ذلك بأربعة أيام. واصطحبت حفيدة غريسي لو فيليبس الجدة إلى مركز للتصويت المبكر يوم الخميس في «غراند برايري». وأنابيب الأكسجين مثبتة في أنفها، لمعاناتها من الالتهاب الرئوي، ثم فارقت الحياة صباح الإثنين متأثرة بمرضها.

أشارت سيدة كبيرة في السن، تضع قناع أوكسيجين، وترتدي قميصًا عليه اسم بيتو أورول، المرشح الديمقراطي الذي تدعمه، تعاطف الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن انتشر مقطع فيديو يصور تأثرها، وهي تقاوم ذرف الدموع أثناء حديثها عن لحظة مقابلتها أورول في مركز الاقتراع.

كما تأثر الناس للغاية، بمقطع فيديو يصور رجلا يبلغ من العمر 73 عاما، يقدم لستايسي أبرامز، المرشحة الديمقراطية في ولاية جورجيا، باقة من الورود نيابة عن كل نساء عائلته، اللواتي لقين حتفهن قبل أن يتسنى لهن مشاهدة التقدم الذي أحرزته المرشحة.

ولم تصوّت ماريا فاليس فدا دي يونيلا التي انتقلت إلى الولايات المتحدة من السلفادور قبل 16 عامًا، طيلة حياتها التي تطل على الـ 106 أعوام؛ لكنها تأمل أن تصوت في الانتخابات الأميركية المقبلة، بعدما حصلت على الجنسية يوم الانتخابات. في السلفادور، لم يكن يحق للنساء أن تصوت في البداية، ثم جاءت عقبات الطريق الطويلة وغير الآمنة لتحول دون أن تصوت ماريا في انتخابات السلفادور. لكنها تأمل بالتصويت في انتخابات أميركا المقبلة، وتقول، بحسب ما تنقل عنها «ذا إندبندنت» البريطانية: «لكن عندما تصبح مواطنا في سن 106، أنت متفائل».

رشيدة.. أول فلسطينية بالكونغرس

عواصم– وكالات– نجحت الأميركية من أصول فلسطينية، رشيدة طليب، في ضمان مقعد لها بالكونغرس، بعد فوزها في الانتخابات التمهيدية، للحزب الديمقراطي، في مدينة ديترويت وذلك لعدم وجود منافس لها.

ولدت رشيدة (42 عاما)، وهي الابنة البكر بين 13 من إخوتها وأخواتها، لأبوين من المهاجرين الفلسطينيين، وتنتمي إلى ديترويت، وحينما ولجت المدرسة لأول مرة لم تكن تعرف أي شيء عن اللغة الإنجليزية. وبينما كان والدها يعمل بشركة «فورد» للمحركات، كانت تساعد في البيت وتعتني بإخوتها الصغار.

ووالد رشيدة من مواليد بلدة بيت حنينا شرق القدس، وعاش فترة في نيكاراغوا قبل قدومه إلى ميشيغين، بينما تنحدر والدتها من قرية «بيت عور الفوقا» من محافظة رام الله بالضفة الغربية.

نالت رشيدة الشهادة الجامعية في العلوم السياسية عام 1998، ثم حصلت على شهادة في القانون عام 2004.

اختارت العمل في المحاماة وشقت طريقها لتصبح ناشطة في الدفاع عن العدل الاجتماعي والبيئة، وقبل فوزها بالتصويت التمهيدي للحزب الديمقراطي خاضت حملة انتخابية قوية، اهتمت خلالها في البحث عن التمويل لحملتها وطرق أبواب الناخبين لاستمالة أصواتهم.

وقالت طليب حينها «لو سألت هؤلاء العرب الأميركيين قبل خمسة أعوام عن أهم الملفات بالنسبة لهم، كانوا سيردون: ملكية المنازل، والحصول على نفس الفرص الاقتصادية مثل الآخرين بباقي ربوع الولاية»، قبل أن تضيف «أما الآن فالأمر اتخذ بعدا شخصيا». وتابعت: «ديترويت تعرضت للتهميش لوقت جد طويل. وهذا نداء من أجل خدمة أبناء المنطقة وحمايتهم. أعتقد أن هذا الدافع نابع من أصولي الفلسطينية». ورغم أن الوضع الاقتصادي يبقى حاضراً، لاحظت أن عدداً كبيراً ممن تحدثت إليهم يواجهون الواقع المرير لتصاعد «الإسلاموفوبيا» في ظل حكم دونالد ترامب.

وعن ذلك تذكرت أنها في إحدى المرات حينما طرقت باب أحد الناخبين، قال لها التالي: «أتعرفين، إن تم انتخابك فذلك مؤشر على أنهم يستطيعون منعنا من القدوم إلى البلاد، لكنهم لا يستطيعون منعنا من دخول الكونغرس».

● رشيدة طليب

أول محجبة بمجلس النواب

إلهان عمر .. من لاجئة صومالية إلى نائبة بالكونغرس

● إلهان عمر

عواصم– وكالات– فزت إلهان عمر مع عائلتها من الصومال مطلع تسعينيات القرن الماضي بسبب الحرب الأهلية، واليوم سنحت لها الفرصة لتكون أول مسلمة محجبة تدخل الكونغرس إلى جانب الفلسطينية الأصل رشيدة طليب عن الحزب الديمقراطي.

حين فزت من بلادها، كانت إلهان– المولودة في مقديشو– في الثامنة من عمرها، وظلت مع عائلتها أربع سنوات في مخيم للاجئين بكينيا المجاورة للصومال، وفي عام 1997 استقرت العائلة في ولاية مينيسوتا.

في مينيسوتا دخلت إلهان عالم السياسة، وفازت قبل عامين من الآن بمقعد في المجلس التشريعي المحلي، وكانت حينها ناشطة ضمن منظمة للدفاع عن الحقوق المدنية.

وعلى مدى سنوات، بنت إلهان صورة السياسية التقدمية، فهي تؤيد مجانية التعليم الجامعي وتوفير مساكن للجميع وإصلاح القضاء الجنائي. وهذه السيدة– مثل غيرها من أبناء المهاجرين– تعارض بشدة سياسة الرئيس دونالد ترامب المتشددة في ما يخص الهجرة.

وخلال احتفالها أمام حشد من مناصريها بالفوز على منافستها الجمهورية جنيفر زيلنسكي، قالت السيدة المحجبة (36 عاما) إنها أول امرأة ملونة (غير بيضاء) تمثل ولايتها في الكونغرس، كما أنها أول مسلمة سترتدي الحجاب داخل الكونغرس.

وأضافت أن «ولاية مينيسوتا باردة جدا لكن قلوب سكانها حافلة بالدفء والحنان. إنهم لا يفتحون أبوابهم للاجئين فحسب بل يرسلون هؤلاء اللاجئين إلى أعلى المناصب في واشنطن». وفي مقابلة أجرتها معها مجلة «إيل» في سبتمبر الماضي، قالت إلهان عمر عن نفسها «أنا مسلمة وسوداء أغرمت ببساطة بالسياسة وما يمكن أن تنجزه». كما قالت إنها قررت الترشح لخوض انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، كي تظهر ما يجب أن تكون عليه الأنظمة الديمقراطية التمثيلية فعلا.